

من المديرية العامة للدراسات والتشريع الجبائي
بوزارة المالية بالجمهورية التونسية
إلى

الموضوع: حول تطبيق أحكام اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي المبرمة بين دول اتحاد المغرب العربي

المرجع: مكتب شركة " الوارد بتاريخ 30 جوان 2016 "

يشرفني إعلامكم أن مصالح وزارة المالية تلقت مكتوبا من شركة " المقيمة بتونس تعترض فيه على توظيف الضريبة بالجزائر على القيمة الزائدة التي حققتها من التفويت في أسهمها التي تمتلكها في رأس مال شركة " المقيمة بالجزائر، مبينة أن القيمة الزائدة المذكورة تم دمجها ضمن النتيجة الجبائية الخاضعة للضريبة على الشركات بتونس وأن مصالح الأديارات بتونس لم تتمكن من طرح الضريبة التي تحملتها بالجزائر باعتبار أن توظيف الضريبة في هذه الحالة غير مطابق لأحكام اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي المبرمة بين دول اتحاد المغرب العربي بتاريخ 23 جويلية 1990.

في هذا الإطار، تجدر الإشارة إلى أنه عملا بأحكام الفصل 14 من اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي المذكورة، تخضع القيمة الزائدة التي حققتها شركة " من التفويت في أسهمها في رأس مال شركة " الجزائرية للضريبة بالجزائر فقط إذا كانت أصول الشركة الجزائرية المذكورة مكونة اساسا بصفة مباشرة أو غير مباشرة من عقارات موجودة بالجزائر.

بالتالي، وفي صورة توفر هذا الشرط فإن القيمة الزائدة المذكورة تخضع للضريبة بالجزائر وحسب التشريع الجاري به العمل بها. ويمكن لشركة " في هذه الحالة، طرح الضريبة التي تحملتها بالجزائر من الضريبة على الشركات المستوجبة عليها بتونس

ودون أن يتعدى الطرح الضريبية على الشركات المستوجبة بتونس على القيمة الزائدة المذكورة.

غير أنه وباعتبار أن أصول الشركة الجزائرية ' غير مكونة أساسا من عقارات موجودة بالجزائر خاصة وأن نشاطها يتمثل في بيع وتركيب المصاعد الكهربائية، فإن القيمة الزائدة التي حققتها الشركة التونسية " من التفويت في أسهمها في رأس مال شركة " الجزائرية تخضع للضريبة قصرا بتونس وحسب تشريعها.

على هذا الأساس، وعملا بما جاء بالفصل 25 من اتفاقية تفادي الإزدواج الضريبي المبرمة بين دول اتحاد المغرب العربي سالفه الذكر والمتعلق بالإجراءات بالتراضي، الرجاء اتخاذ الإجراءات اللازمة لإرجاع الضريبة التي تم توظيفها بالجزائر على القيمة الزائدة الراجعة إلى شركة " باعتبار أن توظيف الضريبة في هذه الحالة غير مطابق للاتفاقية المذكورة.

والسلام

المدير العام
للدلالات والتشريع الجهاني
الإمضاء: سهام بوغديري نممية